يقطع البلغم وينقي الدماغ ويفصل الدود وبالجملة يعالج بالادوية التي ذكرناها لدود البطن
سعوطا والصداع الذي يشركه المعدة ينقي المعدة والدماغ بمثل الاطريفل الصغير فانه
مع ما ينقي المعدة يقويها ويقوي الدماغ ويحبس ما يصل اليه ويقوي بايارج فيقرا ويحصل
النقاء التام فان الصداع الشركي يحتاج في علاجه الى امور احدها تقوية الدماغ حتى لا يقبل
المؤذي وثانيها استفراغ الفضول من العضو المشارك الى خلاف جهة الراس وثالثها
منع ما يصل الى الراس من الشريك بان يكون التدابير مع استعمال حوابس الابخرة المذكورة
في الصداع الذي يكون من ابخرة بدنية والصفراوي من ذلك اي الصداع الذي يشركه المعدة
ينفعه النقوع الحامض فانه يسهل الصفراء ويقمعها ويبرد المعدة وشراب التمر الهندي او
شراب الاجاص او لعاب بزرقطونا ان لم يمكن استعمال الحوامض لما يتأذى المعدة منها لذعها
ويهيج الصداع من اذاها والقيء قد ينفع ذلك الصداع لانه ينقي المعدة من الفضول ويقطع
بالطبع بجملها على سهل وجه واسرع مدة وخصوصا ان وجد غثيانا فانه يدل على ان الطبيعة
تريد دفع المؤذي بالقيء فاعانتها على ذلك يكون انفع وكل صداع كان بمشاركة عضو فعلاجه
اصلاح ذلك العضو ليزول عنه ما يوجب الصداع وتقوية الدماغ اما قبل وجود الصداع فليلا يقبل
المؤذي عن الشريك واما في حال وجوده فليلا يقبل الازدياد ويشتغل المؤذي ويستحكم
والصداع الذي يحدث عن الحميات يستعمل له تدبير الصداع الحار من الاشربة والاغذية والاطلية
وغيرها وذلك لان حدوث هذا الصداع انما يكون من الابخرة والابخرة حارة اما بنفسها او
بسبب الحرارة التي تصعدها والصداع البحراني لا حاجة الى علاجه لان حدوثه انما يكون بسبب
اضطراب الطبيعة وهيجان الاخلاط فاذا سكن ذلك سكن الصداع بالضرورة من غير احتياج
الى تدبير الا ان يقع الم مبرح يخاف ان ينجذب بسببه فضول كثيرة الى الراس فحينئذ يستعمل
مثل ماء الورد وماء الخلاف ودهن البنفسج ودهن النيلوفر وماء الاس وماء الجاري ما يبرد ويغلظ
وليطفي البخار ولتقوى الراس مفردة ومجموعة البيضة والخوذة صداع مزمن لبرد مادته و

البيضة والخوذة

وصفاقه

صفاقه بما يحيط بها من الغشاء فلا يتحلل بسهولة يهيج كل سانحة من ادنى سبب يحرك الاخلاط
او يصعد الابخرة مع كراهة الضوء والكلام اما الضوء فلما يلزمه تحريك ارواح الدماغ
وتسخينه وتفريق اتصال حاسة البصر واما الكلام وسماع الصوت المتوسط فلما يلزمه تحريك
ارواح الدماغ ايضا وقرع الهواء الحامل للصوت للعصبة المفروشة على الصماخ وسريان
الاذى من البصر والسمع الى الغشاء بين الداخلين ومنهما الى الغشاء المجلل للقحف وسببه خلط
ردي او ورم حار او بارد ويكون حينئذ مع علامات الورم مع ضعف الدماغ ابتداء
او بعد مقاساة الالم ولذلك لا يعرض هذا الصداع الا بعد مقاساة امراض مضعفة
للراس في اكثر الامزجة ادع قوة حسه اذ على التقدير من ينفعل عن ادنى سبب لكن قوة الحس
لا يكون الا في الابتداء واما بعد مقاساة الالم مدة فلا يمكن ان يبقى الحس قويا فان كان
السبب داخل القحف في الحجابين المحيطين بالدماغ احس الوجع ممتدا الى اصول العين لاتصالها
على العصب النوري ولان منشأ الطبقة الصلبة والمشيمية منها وان كان السبب خارج القحف
احس الوجع خارج الدماغ عند الغشاء المجلل واوجع بلمس جلدة الراس وفي الغالب يكون
البيضة من برد لان زمان المرض فان المرض المزمن المادي يكون مادته في الاكثر باردة عسرة
الانفعال لا تتمكن الطبيعة لذلك من نضجها ودفعها بسرعة والنكات قوية بل على مهل وتدريج
في مدة مديدة لان البرد يضعف القوى والحرارة الغريزية فيضعف الطبيعة لضعف القوى
عن الدفع وكلما ازداد زمان الازمان ازداد البرد والضعف ولا تتمكن الطبيعة لذلك حتى
الحارة منها اي من البيضة يستحيل مادتها الى البرد ولان الوجع يحلل الروح والحرارة الغريزية
سيما اذا كان في مبدأ الحواس فيبرد الروح والعضو والمادة التي فيه لذلك وعلاجه علاج
الصداع البلغمي والبارد والسابق مع زيادة في التحذير لما ذكر من ان شدة الالم خصوصا
المزمن منه يوجب زيادة الضعف في القوى ويجلب اليه الفضول والاصل الراس لتحصيل
اليه اثر الدواء بسهولة وحك بالحجر المصري وهو حجر سريع التشقق ذو صفائح يسخن العضو ويجرده

Copyright © King Saud University